بمناسبة العطلة ـ بقية

بعض الالعاب ضارة

دخلنا الآن احدى المحلات لنشاهد معا نوع الالعاب التي يمارسها بعض الاصدقاء دون أن يكسبوا منها اية فائدة ، او تعليم ، لنرقبهم أولا ، ثم نحكم على العابهم .

خمسة اطفال كانوا يفترشون الشارع، ويتصايحون في غمرة انهماكهم بلعبة الكريات الزجاجية الملونة ، وكان يبدو الى الحد الذي نسوا تلك البقع عليهم عدم الاهتمام بملابسهم واللطخ التي علقت بها .. وحين اخطأ احدهم الضربة صاح الآخر بوجهه ساخرا فانتهت اللعبة بعياط ، وشجار ادى بهم اخيرا الى الزعل اما الاضرار الصحية عن هذه اللعبة فهي كثيرة ، واهمها ما يتعلق بعدم النظافة ونعرف ان الاتربة تسبب انتقال الكثير من الامراض ، اضافة الى سوء الاستفادة من الوقت وقد أصيب احد الاصدقاء بمرض حساسية العيون والتهابها بسبب اللعبة ، وما زال حتى الآن يشكو من الالم.

هذا نموذج .. وهاكم نموذجا آخر وهو .. الشعبة او النقيفة .

زجاج مكسور وجيران يشتكون

ان لعبة المصيدة المطاطية الشعبة ، ليست من نوع الصيد المفيد والممتع ذلك انها في كل الاحوال لا تقوم على اساس انساني واجتماعي سليم .. فيحدث ان تطارد حمامة في عشها ، وتنتهي ضربة الحصى على نافذة جيرانك المسالمين ، ويحدث ايضا ان تلاحق عصفورا مشاكسا على اعمدة الكهرباء فتقع الضربة على راس احدهم .. فهل تسمح لنفسك ان تكون سببا لازعاج الغير ، والاضرار به ؟ لا اعتقد ذلك لا سيما وان هذه اللعبة باتت في سبيل الانقراض لانها لم تعد تصلح للاطفال الاذكياء المحبوبين ، كما ان نتائجها عكسية دائما .

ماذا نلعب اذن ؟

يخيل الينا أن احدكم سيسال هذا السؤال ، وهو سؤال وجيه طبعا واذا مررنا بالالعاب السيئة فلا بد ان نطلعك على الالعاب الحقيقية الجميلة التي متعتك بها ، نوعا من القدرات الذهنية ، والخيالية ايضا .. واول هذه اللعب هي :

الطين الاصطناعي

ربما كانت لك تجربة في لعبة الطين الاصطناعي ، فهي متوفرة كما ان سعر العلبة الواحدة قليل جدا بالقياس الى ما ستصنعه من دمى واشكال ملونة حسبما تريد ، فهي قد تصنع منك نحاتا في المستقبل بعد أن تتقن اللعب بها ، كما انها تميزك عن غيرك بالمهارة والسرعة والجمال الذي تصنعه وتتعلمه منها .

حل الكلمات المتقاطعة والاحجيات

الاحجيات او ما نسميه الحزورة غالبا ما تحتل اعمدة في الصحف والمجلات وهذه اللعبة تربي عند اللاعب ذكاء حادا ، وتكسبه سرعة بديهة بالمران .. اما حل الكلمات المتقاطعة فهي كذلك من نوع الاحجية غير انها تمتاز عنها بالمتابعة ، وباحصاء الفراغات وملئها ، ومن ثم وهو الاهم اكتشاف الاسم المطلوب وترتيب الحروف حسب الرسم .. ولا تكلفك اللعبة شيئا لانها في المتناول مجانا ، اضافة الى فائدتها والاختبارات الظريفة فيها .

هيا نلعب

لقد اطلعت على نماذج من الالعاب .. وتعتقد انك ستحسن الاختيار .

الآن .. هيا نلعب .

فالعطلة ما زالت في بدايتها

كلمة ..

العيد في ارضنا المحتلة

للعيد معنى كبير ، معنى فيه من الجمال والروعة ، والخيال والاخلاق ، والدين ، وكافة الاشياء .

ولكن العيد يعود الينا كما عادت من قبله الاعياد كلها : عيدا سعيدا على بعض الناس وغير سعيد على اناس آخرين

نحن هنا خارج الوطن المحتل نترقب العيد بلهفة ، لكي نزور ونزار ، ولكن ما حال اخواننا في الارض المحتلة كيف يقضون العيد ، وكيف يتفجرون اسى ، حين لا يقدرون مشاهدة احبابهم واقاربهم ؟

والاطفال في العيد، يمرحون ويسرحون ، ولكن ما حال الاطفال في العيد في ارضنا المحتلة ؟

انهم يلعبون تحت ظل الاحتلال ، ويخرجون الى الشوارع تحت حراسة بنادق الجنود الغزاة .

ولكن ما حال آبائهم واولياء امورهم ؟

منهم من قتل ، ومنهم من يقضي سنينا في السجن .

وبعد ايام ، ونحن نحتفل بعيد الفطر نتذكر اخواننا في ارضنا المحتلة ونتمنى ان يعود العيد القادم ، وقد تحررت الارض والاهل من اسر الاحتلال .

« فارس »

رسوم الهنديات في اللوفر

عرض متحف اللوفر الفرنسي الشهير ، رسما لنساء ميثيلاء وهي احدى اقدم الممالك التي اسسها الآريون في الهند قبل ۲۵۰۰ سنة ، وتقع في ولاية بيهار بين نهر الكنج وحدود نيبال .

وفي هذه المدينة التي تحظى فيها المرأة بمكانة مرموقة في المجتمع ، تتعلم الفتيات الرسم لان طالب الزواج يتم من طريق الرسم ، وتستوحي المرأة رسومها من التقاليد ، غير انها تبدع حسب ذوقها لتعطي الرسم ملامح شخصيتها الخاصة بها .

كما تقوم النساء بتغطية جدران الاكشاك بالرسوم .. ويرسمن ايضا فوق ارض الساحات وجوها ناعمة جدا وصورا فنية بديعة ، لكنها لا تعمر طويلا لان الامطار لا تلبث ان تمحوها .

المهماز

● يا خسارة ويا عيب الشوم على الذي يتخلى عن اقاربه واصدقائه عند الحاجة

● يا خسارة الفتاة عربية والاسم ماخوذ من قاموس اسماء الدلع الاجنبية .

● يا عيب الشوم على المؤجر اللي بيطفي النور عن المستاجرين بعد العاشرة او بيقطع عنهم الماء .

● يا خسارة على الفني اللي حارم نفسه هو واولاده ، ونازل طبخ في ارخص الماكولات وما بجدد ملابسه في السنة الا مرة ومن سوق البالات ، والعامل اللي عنده بياكل وبيلبس احسن منه .

● ★ ●

يقولون

يقولون ان السماء لا تمطر ذهبا ، هذا صحيح ، ولكننا نؤكد ان الارض التي هي في متناول يدنا تمطر ذهبا وكبرياء وغذاء وكل الخيرات التي يعرفها الاذكياء ويحصلون عليها ويحكمون العالم بسلاحها .

فارس أسبوعية للجيل الصاعد | صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول فخري ابو حمده | مدير التحرير سليمان البرماوي | المراسلات : شارع سينما الحسين ـ جبل عمان هاتف : ۲۰۰۷۳ ، ٤٤٧٨٠ ص.ب ۱۰۰ ، ۹۲٥٧٥٤ الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ۳۰ ، للمدارس والطلبة ۱۰ دنانير

فارس

أسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أولادنا الغد فوارس للعلى للعالم للأوطان كل فارس

عمان ـ الاربعاء ١٩ شوال ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩ تموز ١٩٨٤ م ـ العدد ٣٣٧ السنة الثانية عشرة

FARIS NEWSPAPER ' AWEEKLY FORTHE YOUNG GENERATION No. 337 19 JULY VOL. 12 AMMAN

الاطفال يحتلون اماكن الكبار

مآسي كثيرة وظروف قاسية يعيشها اصدقاؤنا الاطفال

هذه الحياة التي تضحك في وجوه بعض الناس ، تعبس في وجوه اناس آخرين ، ولو كان عبوسها هذا موجها لاناس كبار قادرين على تحمل "مسؤوليه" فذلك امر هين .. اما حين تعبس في وجوه اطفال صغار فتلك هي "المصيبة" ، وذلك هو الضياع .

وجوه صغيرة كثيرة نراها في الشارع فلا نابه بها ، ولكنها تفرض وجودها على ارضية هذا المجتمع وتدعونا بقوة لتحسس مساحتها .

بعض هؤلاء الصغار دعتهم الظروف المحيطة بهم داخل البيت للخروج الى الشارع والعمل في المقاهي ، فزوجة الاب كانت هي السبب للوقوف امام طموح هذا الطفل البريء كما جاء على لسان احدهم .

والبعض الآخر دفعه طيش والده الى هذا المصير ، بعد أن تزوج زوجة اخرى وطلق والدته ، فاصبحت امه التي تعيل اخوته الخمسة غير قادرة على التكيف والعيش في هذا المجتمع القاسي ومع هذا الغلاء الذي لا يرحم .

اطفال كثيرون يمسحون السيارات ويبيعون العلكة والفاين .. بعضهم اشترى ميزانا يعيش هو واخوته مما يحصل عليه من العشرة فلسات التي يدفعها له المارة .

اطفال .. باعة متجولون يعملون من اجل توفير الاموال اللازمة لمتابعة دراستهم .

اطفال احسوا بواجبهم تجاه والدهم ، فعملوا على مساعدته بعد ان تخلى اخوتهم الكبار عن مد يد العون لوالدهم .

عائلات ليس لها من معيل ، ما ان ينشأ فيها الطفل ويكبر قليلا حتى ينزل الى الشارع يعمل ماسح احذية او بائع كعك يوفر لقمة الخبز لاخواته الصغيرات .

في الشارع العام .. تراهم يعملون ويركضون في عقولهم احلام اترابهم الاغنياء .. في نفوسهم ضيق من هذا العالم الفاني .. المستقبل في نظرهم هو التفاني في خدمة المجتمع ، بعضهم قال انه يحلم ان يكون طبيبا يعالج الناس باقل الاسعار وآخر قال انه يريد ان يصبح موظفا في الجوازات ليساعد الناس ، وآخر تمنى ان يكون موظفا في التموين ليعمل باخلاص للوقوف امام جشع المحتكرين والمتلاعبين بقوت الشعب الذين يظهرون احيانا .

آمال كثيرة في نفوس هؤلاء الاطفال .. ولكن هل يتم لهم ذلك ؟ وتتحقق امانيهم الواحدة

قال لي احدهم : اننا نعلم انه ممنوع على امثالنا العمل ، ولكن ظروفنا اكبر من ذلك وعلينا ان نتقبل هذه الحياة بالصبر ، كيف لا ، وقد علمنا الرسول الكريم وديننا السمح بالصبر والعمل .

الاشجار تموت واقفة

ايها الاصدقاء :

الشجرة كانت شتلة صغيرة كبرت مع البرد والحر ، عندما قوي ساقها قاومت الريح ، فاعطت الثمار والظلال وصارت ملجا للعصافير .

وذات يوم تتيبس الشجرة فتموت واقفة ، ولا تسقط .. لذلك قالوا : الاشجار تموت واقفة .

الانسان الشجاع يموت واقفا مثل الشجرة اذا كان مؤمنا ، لانه يرفض الذل ويتمسك بترابه ، ويرفض الهزيمة لانه يسعى لرضى الله سبحانه وتعالى .

الحشرات تحل مشكلة نقص الغذاء

الدكتورة « جوليانا تاكو نكوني » عالمة مكسيكية مختصة بالحشرات وقد اصدرت مؤخرا تقريرا علميا ، دعت فيه الى ان يتجه العالم الى تربية الحشرات ، والتي يمكن بعد اعدادها (اي الحشرات) ان توفر موردا غذائيا مهما يسهم بشكل فعال ، في حل مشكلة نقص الغذاء التي تهدد البشرية

ان الحشرات كما تقول الدكتورة ، تحتوي على ثلاثين في المائة من البروتين ، بينما تحتوي لحوم الابقار على ١٨ ـ ١٩ في المائة ، والاسماك على عشرين في المائة .

وتحتوي بعض الحشرات على اربعة احماض امينية ، لازمة للانسان والمعروف ان الملايين من سكان افريقيا ، يعيشون على اكل الحشرات وجذور النباتات .

المثلجات والمرطبات تسمم اطفال تونس

سجلت بالعاصمة التونسية عدة حالات تسمم لدى اطفال تتراوح اعمارهم بين ثلاث وثمان سنوات .

وذكر ان الحالات المذكورة ناجمة من تناول هؤلاء المثلجات ومرطبات غير صحية .

منوعات

سماعة حتى لا ينزعج الجيران

تتفنن الشركات المنتجة لاجهزة التلفزيون في ابتكار الآت اضافية تتطلبها الحاجة احيانا .

وآخر ابتكار هو عبارة عن سماعة تعمل بواسطة البطارية يتمكن الانسان بها من سماع دون ان يضطر بيئة الموجودين برامج التلفزيون بوضوح تام في البيت ، او الجيران الى سماع الصوت الصادر عن الجهاز ، فقد يكون هناك من يريد ان يقرا او ينام .

والسماعة هذه لا تزن اكثر من ٦٥ غراما ويبلغ ثمنها حوالي الدينارين .

وتحاول عدة شركات اخرى ابتكار سماعات مماثلة .

موسوعة فارس

قاعدة الذهب

قاعدة الذهب ، هو النظام المالي الذي يقوم بتغطية النقد المستعمل بنسبة معينة من الذهب وله ثلاث انواع :

● قاعدة النقد الذهبي : وهي استعمال النقد الذهبي الحر في التداول .

● قاعدة البورصة الذهبية : استعمال العملة الورقية او الرمزية بالاستناد الى نسبة ذهبية معينة .

● قاعدة السبائك الذهبية : التزام مصرف الاصدار المركزي ببيع الذهب دون التقيد او الاستناد الى سعر ثابت .

اليكم

اغزالي ..

الكلمات كالاصداف الجميلة تجدها بوفرة ، على ضفاف البحر المنسحبة او في ريد الموج المتدفق على الساحل الساخن ، ولكن الكلمات التي تحمل افكارا ، مثل الاصداف التي تضم اللؤلؤ النادر في اعماقها .

فايهما تختار ؟

يتعبك البحث من اصداف اللؤلؤ اذ تجدها في اعماق اعماق البحر ، وربما تفقد حياتك ، اما الكلمات الملونة البراقة ، فهي مثل الاصداف الفارغة لا تحوي سوى حفنة رمل ساخن .

وكذلك هي حياتنا .

اعزائي ..

عبارة عن عملية بحث دائب نحو الفكرة العميقة والتجربة الغنية والافق الارحب .

انما نبني حياتنا لا بالكلمات الملونة كالبالونات او الاصداف الفارغة ، انما بالافكار الثمينة فمن تذوق قسوة التعب في البداية ، سيتذوق عسل السعادة وفاكهة الانتصار في المستقبل حتما .

المحرر

حكم

● الانسان المشهور ليس الانسان الذي يعرفه الناس ، بل الانسان الذي يذكره الناس .

● الناس في ايامنا هذه يقلدون اللؤلؤ ادق تقليد ، حتى ليخدع به المرء ، ولكن اللآلىء الحقيقية تمثل ثروة ، وليس لغيرها سوى المظهر .

● لا تخشى ان تندم ، ولكن احذر ان تقف جامدا .

● اذا كنت حريصا على الحياة ، فلا تبدد الوقت ، انه المادة التي تتألف منها الحياة .

في قاعة السينما

بينما يسود الصمت تامة السينما حيث تتوجه انظار الجميع وتنصرف اذهانهم نحو الشاشة .. يتابعون باهتمام مشاهد الفيلم، يحدث ما يشوه ذلك الصفاء ويقطع على الآخرين متابعتهم .

فعند حدث معين من احداث الفيلم يرتفع صوت احدهم في صراخ ليس له مبرر ، او هو يضحك او يمرح مع زميل له بصوت عال .

الاخرون ، لا شك لا يستشعرون ، بالسخط والغضب اذ يضطرون للانصراف عن متابعة الفيلم .. وربما تضيع عليهم لقطات ومشاهد مهمة بدونها لا يدركون التسلسل وامتحا تماما كما هو الحال لو انك حذفت من سطر كلمتين او ثلاثا ، السؤال هنا : لماذا هذا التصرف ؟ الصراخ والضحك والمزاح .. اليس لها مكان غير دار السينما التي اتاها الناس لا بدافع التسلية حسب وانما من اجل التوعية والتثقيف ايضا ؟

ليس هناك من جواب يبرر مثل هذا العمل ، فهو ليس الا تصرف غير مسؤول لا يليق لنفكر هكذا ، هؤلاء الذين بالاستياء ..

يشاركوننا الجلوس في القاعة مثلنا تماما جاءوا لمشاهدة الفيلم بهدوء ومتعة واقتناع ، فلماذا اذن لا نشد عليهم هدوءهم ومتعتهم واقتناعهم ؟

من العالم العجيب

بريطانيا

انطلق احد علماء التغذية في بريطانيا ، يبحث من سر العمر الطويل لدى بعض الناس ، واهتدي الى نفاية العسل الممزوجة بغبار الطلع والتي تكشط من قعر قفران النحل ولا تصلح للبيع ، هي غنية كثير بالانزيمات وعناصر غذائية اخرى سهلة الهضم جدا ، كما انها تحرك وتضبط ردود الفعل الكيمياوية في الجسم البشري وتحفظ توازنه .. ويقول ان الخسارة التدريجية للانزيمات وهي عامل رئيسي في دبيب الشيخوخة للجسم واصابته بوهن كبير .. وقد استطاع استخلاص الطلع الذي يجمعه النحل ، واخذ يبيعه على شكل اقراص في صيدليات بريطانيا ويقول ان هذه الاقراص تعطي الانسان صحة جيدة وتبعد عنه علامات الشيخوخة .

ناد للكلاب والقطط

نادي الحيوانات المنزلية ، « الكلاب والقطط » ، هو ناد انشىء في باريس .. وللنادي اكثر من نشاط ، فهو يستقبل اعضاءه فترة اجازات اصحابها فيذهب احد المندوبين ويستلمه من صاحبه ، ثم يعهد به لاحدى العائلات تحت اشرافه ويمد صاحبه باخباره اولا باول

وفي النادي فصول لتاهيل الاعضاء ، حسب رغبة اصحابها للعمل مانيكان في السينما او التلفزيون او الاعلانات ، ويهتم النادي ايضا بزواج اعضائه ، وانشا لهذا الغرض مكاتب زواج خاصة بالحيوانات ويكفي على صاحب الكلب او القط ان يحدد للمكتب النوع والفصيلة والجنس والمطلوب .

البقر الوحشي هدية للعروس

عندما يبلغ الشاب من السادسة عشرة في مدغشقر يترك قريته ليبدا البحث عن شريكة حياته .. ومتى وجدها يقدم لها هدية عبارة عن عدد من البقر الوحشي يكون قد سرقها مما يزيد ذلك من قيمته في نظر عروسه .. ولكن الحكومة تنظر اليه نظرة اخرى فالبطل مجرد سارق وعقوبته السجن والقانون هو الذي يحدد المدة المقررة .. واذا كان القانون يتسلط على الجسد فهو لا يستطيع المساس بالروح ، والبرهان على ذلك ان الشاب بعد خروجه من السجن يعاود سرقة البقر .. لماذا ؟ ببساطة لتغفر له عروسه غيابه الطويل عنها .

تسلية

رياضة الفكر

● كان عدد اعضاء اتحاد طلاب في احدى المدن ٥٦ عضوا ساهموا جميعا بتاسيس حانوت تعاوني لاتحادهم .

● كانت قيمة السهم الواحد في هذا الحانوت ربع دينار ولا حق للعضو ان يساهم باكثر من سهمين .

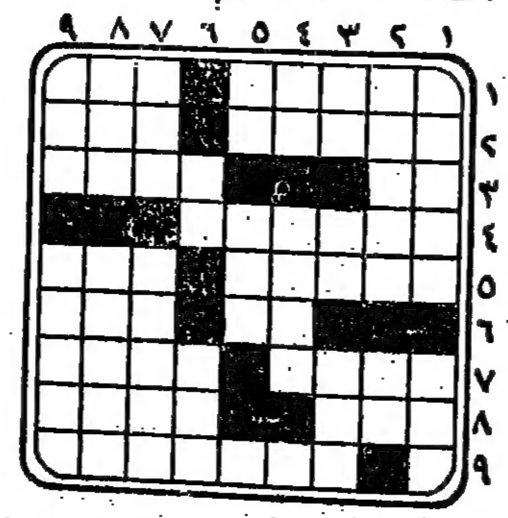
● على هذا الاساس دفع بعض الطلبة ربع دينار ودفع البعض الآخر نصف دينار فبلغ راس مال الحانوت الذي ساهم فيه اعضاء الاتحاد ٢٢ دينارا .

● السؤال : كم عضو ساهم بسهم واحد ، وكم عضو ساهم بسهمين ؟

● حاول ان تجيب بنفسك واذا عجزت فاستعن باصدقائك او معلمك .

كلمات متقاطعة

اعدها : محمد نضال القضاه



افقي :

١ ــ تجري في البحار ، ضل

٢ ــ توجه السفن بواسطته مكان بالسفينة .

٣ ــ من حالات البحر معكوسة ، ثقف معكوسة .

٤ ــ ينسب للبحر معكوسة

٥ ــ يستخرج من البحر ، جدها في حياز .

٦ ــ والد معكوسة ، ضوء

٧ ــ اسم علم مذكر ، جدها في جمايكا .

٨ ــ صنم ، بمعنى انعدام .

٩ ــ اداة توجد في السفينة معكوسة .

عمودي :

١ ــ نوع من السمك ، نوع من السمك .

٢ ــ جدها في فورمايكا ، ثلثا ماق .

٣ ــ عضو جسدي ، مكان مقدس ، من فصيلة النمر .

٤ ــ غير ناضج ، قبيلة اختلطت لغاتها .

٥ ــ من الضمائر ، حليم معكوسة .

٦ ــ حرف عطف معكوس ، تمر فيها السفن .

٧ ــ مادة تستعمل للكسور اماكن ترسو فيها السفن معكوسة .

٨ ــ مجرى ماء ، بلد افريقي .

٩ ــ حيوان بحري ، رمز لبنان معكوسة .

العب بسكر مكعب

حين يزورك بعض الاصدقاء لتمضية الوقت بالتسلية البريئة .. احضر بضع قطع من سكر المكعبات وخذ امامهم قطعة منها وامسكها من احد اطرافها وقرب الطرف الاخر من عود ثقاب مشتعل ، وسيدهش الحاضرون حين يرون ان قطعة السكر تشتعل بسهولة وبلهب ازرق .

بعد ذلك اطلب من احد الحاضرين ان ياخذ قطعة اخرى ويشعلها كما فعلت .. وسيضحك الحاضرون حين يرون قطعته تاخذ بالذوبان بدون اشتعال .

سر اللعبة :

قبل ان تشعل انت قطعة السكر المس طرفها في رماد متخلف من سيجارة .

انا؟

هل تعرفون من انا؟

حمل الينا بريد هذا الاسبوع رسائل عديدة من بينها رسالة رقيقة للصديق سليم جميل مرفقة بمواد لصفحة التسلية .. شكرا للصديق سليم ولجميع الاصدقاء على اهتمامهم بالصفحة .

وفيما يلي تنشر احد الالغاز

● رسام ايطالي معروف ، اشتهر بلوحته المسماة « يوم القيامة » برع في من النحت والهندسة والشعر الى جانب الرسم ، فمن هو ؟ علما ان اسمه يتكون من مقطعين وثلاثة عشر حرفا .

٤ ــ ١١ ــ ١٢ وحدة لقياس الطول .

اذا جمعت الحروف :

١ ــ ٢ ــ ٣ ــ ٤ اسم حيوان بالانكليزية .

٧ ــ ٦ ــ ١١ يوجد على البطاطا .

الحل مقلوبا :

[illegible]

اضحك

من باريس

صدمت سيدة سيدة اخرى بسيارتها وركضت بسرعة، ولما جاء البوليس يسال المصابة :

هل التقطت رقم السيارة ؟

فقالت : لا .. ولكنني استطيع التعرف على صاحبتها .. لقد كانت ترتدي قبعة سوداء بشريط احمر وجاكيت من القطيفة السوداء بياقة فيرو وحزام على الجنبها بزرارين .

التثاؤب والزغطة

ثمة ظواهر غريبة تحدث لنا كل يوم ، ومن هذه الظواهر التثاؤب والزغطة .. فما هو سببهما ؟ وما هي فائدتهما ؟

التثاؤب : فعل لا ارادي ، وهو شهيق طويل يتم والفم مفتوح على آخره حتى يسمح بدخول اكبر قدر من الهواء الى الرئتين ، ومن العسير جدا التحكم بالتثاؤب ، وهو يصاحب التعب عادة ، وقد يكون احيانا نتيجة الضجر والملل .. وقد يحدث بالايحاء فالذي يرى شخصا يتثاءب يقلده دون ارادة وحتى الآن لم تعرف فائدة للتثاؤب فلسفة وجه التحديد ، ولو ان البعض يقولون انه تصرف طبيعي من الجسم عندما يكون في حاجة الاوكسجين .

الزغطة ، الزغطة هي انقباضات تقلصية لا ارادية في الحجاب الحاجز ، ينشا منها فقد التحكم في التشهيق فيحدث الصوت المعروف عندما يحاول الشخص المصاب ان يستنشق الهواء ، بينما تكون المسالك التنفسية مسدودة بصورة جزئية ، وقد تحدث الزغطة لعدة اسباب منها :

١ ــ تهيج في الحجاب الحاجز .

٢ ــ تهيج في الجهاز العصبي .

٣ ــ تهيج في التنفس .

علوم

لمعلوماتك

● يوجد في مخ الانسان فص صغير ، بحجم البندقة اسمه « السلامي » وهو مصدر جميع الاحاسيس ، من خوف وفرح وثورة، وتتحكم في اوامر « السلامي » وتعيد فصوص اخر ، في الجبهة وقشرة رفيعة على المخ ، ترشدها بمنطقها وتهذب نزعاتها .

● لا تعرق الخنازير ، لذلك فانها لا تحتاج في شهور الصيف الحارة الى كثير من الماء والظل

● هناك نوع من الاسماك لا يبيض الا اذا بلغ عمره ١٢ سنة .

ماء البحر يقيس عمر الارض

من يذق ماء البحر فسيشعر بطعمه المالح ، لانه يحتوي على اكثر من اثنين ونصف في المائة من وزنه املاحا ، اما ماء النهر وماء الشرب ، فلا نشعر بطعم الاملاح المذابة فيهما ، لان كمياتها ضئيلة جدا .. ولولا وجودها لما شعرنا بطعم الماء .

وتعتمد احدى المحاولات الاولى لتقدير عمر الارض على الحقيقة السابقة ، فعلى اساس ان كل نهر في العالم يسهم بكمية قليلة من الاملاح التي تصل الى البحر سنويا ، ثم تتبخر كميات كبيرة من المياه وتتركز املاح البحار تدريجيا ، وعندما نقسم كمية الاملاح الكلية الموجودة في البحار على الكمية التي تحملها الانهار من الاملاح الى البحار سنويا ، نحصل على رقم تقريبي للزمن الذي بدات تتكون فيه البحار .

وقد استعمل بعض علماء الارض في القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين هذه الطريقة ، لتقدير عمر الارض، على اساس ان عمرها هو نفس عمر اول البحار التي تكونت عليها وتوصل بعضهم الى ان عمر الارض ثمانون مليون سنة ، وآخرون الى ثلاثمائة وعشرين مليون سنة واقصى رقم توصلت اليه هذه الطريقة الف وخمسمائة مليون سنة .

وقد تاكد العلماء الآن ، ان عمر الارض يزيد على ٤٫٥٠٠ مليون سنة بعد ان استعملوا طرقا اخرى ، لانهم يعيبون على الطريقة السابقة ، بعدم ضبطها الوقت المحدد ، لاننا لا ندري ان كانت البحار قد تكونت وهي محتوية اساسا على كميات من الاملاح التي رسبتها البحار ، في اماكن مختلفة من العالم ، وعوامل اخرى غيرها .



التصفيف

سكب سائل من وعاء بحيث لا يضطرب الراسب في قاعه .. كثيرا ما يستخدم التصفيف في التحليل الكيماوي لفصل راسب ، من السائل الذي رسب فيه .

جليد

جليد او غشاء او غطاء صلد لخلية ، او عضو تكونه خلايا البشرة ، وكذلك الطبقة البشرية في اصول الاظافر ، وعلى جوانبها ، في الانسان والحيوانات العليا .

الثلاجة الكهربائية

بذل الانسان جهده ، من اجل الحفاظ على غذائه لفترة طويلة ، وبعد عدة محاولات وابتكارات توصل الى الثلاجة الكهربائية .

وكان كلارنس بيردسآي ، اول من اخترع الثلاجة وصنعها واستخدم ماء مملحا باردا ، ووضع فيها الواحا من المعادن تلامس المواد الغذائية المراد تجميدها .

اما ثلاجة اليوم فلا تستعمل الماء المملح ، بل تستعمل غاز « الفريون » الذي يوضع في اسفل الثلاجة (في الاسفل من صندوقها) وتوجد فيها مضخة كهربائية صغيرة تدفع هذا السائل في انبوبة فيتصاعد فيها بعد ان تقوم المروحة الكهربائية بتحريك الهواء امام الانبوبة ، فيبرد البخار الذي بداخلها ، ويتحول في النهاية الى سائل « الفريون » وهنا يصبح على استعداد لان تدفعه المضخة الى اعلى حيث يتحول في جزئها العلوي الى بخار ، نتيجة امتصاص حرارته ، فيبرد الهواء فيه وتجمد المواد المحفوظة .

من هنا نعرف ان هناك عمليتين تقوم بهما الثلاجة ، ففي قسمها العلوي يقع المجمد « الفريزر » الذي تحفظ فيه الاطعمة ، ويتحول فيه السائل الى بخار ، فتبرد الانبوبة التي يسري فيها والتي بدورها ستبرد الهواء ، كما تجمد الماء المحفوظ فيها والاطعمة وبخار الماء .

اما في قسم الثلاجة السفلي الذي توجد فيه معظم اجزاء ماكنتها فان بخار « الفريون » ينضغط بواسطة مضخة خاصة ويبرد بواسطة مروحة كهربائية فيتحول ثانية الى سائل ، ومن ثم يعود ليكرر رحلته المستمرة عند انابيب الثلاجة .

ورغم استمرار الثلاجة في تجميد وتبريد محتوياتها ، الا انها لا تعمل على الدوام ، اذ هي تعمل لمدة من الزمن كافية للتبريد ، ثم تعزف عنه مدة من الزمن ، الى ان تقل كمية البرودة في داخلها ، فتبدا الثلاجة بالعمل من جديد ، لتحافظ على درجة الحرارة المثلى ، ويتم تنظيم الحرارة بواسطة جهاز خاص يدعى « المنظم الحراري » .

ماهى البسترة

لم يكن الناس سابقا يعرفون سبب فساد بعض السوائل ، كالحليب ، اذا ترك لفترة من الزمن ، الى ان اكتشف العالم الفرنسي لوي باستير وجود جراثيم معينة ، تسبب ذلك الفساد .

وقد وجد ان انجح طريقة ، للقضاء على تلك الجراثيم هي ان نسخن السوائل لدرجة الغليان ، وهذا ما يعرف باسم البسترة .

كثرة الجلوس تسبب الامساك

هناك بعض المهن التي تستوجب كثرة الجلوس يوميا دون ترويض الجسم على الحركة ، وهذا ما يسبب الامساك وعسر الهضم بطبيعة الحال ، ويزداد الطين بلة ، اذا ما عمد المصابون بالامساك الى معالجة انفسهم بانفسهم ، دون ان يقصدوا الطبيب ، فيبداون بتناول المسهلات القوية عوضا من استخدام الملينات البسيطة التي تنشط عمل الامعاء وتسهيل هضم الاطعمة ، يؤدي الادمان على تناول المسهلات القوية في النهاية ، الى الامساك لتعود الجسم عليها بصورة تفقد معها تاثيرها عليه بعد ذلك ، ولهذا يجب على المصابين بالامساك ان يستخدموا الوسائل الخفيفة الملطفة ، بان يتناولوا مثلا ، كاس ماء صباحا قبل طعام الافطار ، وان يتكون طعام الافطار من اللبن الزبادي ، وشيء من القهوة وان يبتعدوا من تناول الاطعمة التي تسبب الامساك ثم الاكثار من تناول الخضار والخبز الخشن بسبب احتوائها على مواد لا يستفيد منها الجسم من الناحية الغذائية بل تعمل على تنشيط ما يسمى بالحركة الديدانية في الامعاء وتسهيل اخراج فضلات الطعام من الجسم ، وينصح ايضا بتناول شيء من المواد التي تسهل التغوط ، كزيت البارافين وزيت الكتان وما شاكل ذلك ، وكذلك ممارسة التمارين الرياضية بانتظام .

ميكروفيلم

يكتب الناس يوميا ملايين الصفحات ويقراونها ، وتعتبر مساله تجميع وتخزين الموضوعات الهامة المكتوبة مشكلة كبيرة ..

اما الان فقد اهتدينا الى طريقة لتخزين قدر كبير منها في مساحه صغيره ، وذلك باستخدام الميكروفيلم او الفيلم المصغر .. حيث تسجل الصور على بكرات من الفيلم .. ويمكن تسجيل كل صفحات كتاب تعدادها ٥٠٠ صفحة على بكرة فيلم في حجم بكرة الخيط الصغيرة ، كذلك تسجل « جريدة يومية » بصفحاتها الكامله على جزء يسير من شريط قصير .

وصور هذا الفيلم صغيرة جدا بحيث لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة .. لذلك تقرا هذه الافلام باستخدام جهاز تكبير خاص .. والميكروفيلم يوفر كثيرا من الفراغ ، كما انه اسهل حملا من مكان الى آخر ، وقد اخذ الميكروفيلم يحتل مكانا هاما في المكتبات الكبيرة، كذلك تستخدم البنوك والمؤسسات الحكومية الميكروفيلم لحفظ السجلات ولا سيما في ادارات الاحصاء والمراجع .

مرض الحصبة

الحصبة — مرض معد ، تسببه حيات الفيروس ويعتري الاطفال ، ويتصف بمرحلتين ، اما في المرحلة الاولى فيصاب الطفل بسخونة ، والسعال والزكام ، وعوارض الاصابة بالبرد ، ويطلق على هذه المرحلة، اسم المرحلة الرشحية وتخف السخونة بعد يومين الى ثلاثة ايام ، لكي تعود بعدها الى الارتفاع من جديد ويصحبها ظهور طفحات وبقع حمراء خلف الاذنين ، ثم تنتشر في سائر الجسم وتغطي سطحه بكامله .. وتزول السخونة بعد اربعة او خمسة ايام ومعها البقع الحمراء .

ويظهر خطر انتقال عدوى المرض ، منذ اليوم الاول من اصابة الطفل بالسخونة حتى زوال البقع الحمراء من جسمه ومن صفات المرض، انه يخلف مناعة في جسم المريض بعد شفائه منه ، تصحبه طول الحياة دون ان يصاب بعدها بالحصبة ثانية .. ولا توجد هناك ادوية تقضي على حيات فيروس الحصبة ، اما الادوية التي تستخدم اثناء المرض فينحصر مفعولها في تخفيف حدة السخونة ورفع التثقيل من الدورة الدموية ، الا انه يوجد هناك لقاح خاص يستخدم ضد الحصبة ..

المد والجزر

اعتاد محمد مرافقة اخيه يوسف في رحلاته وسفراته ، وكان يوسف طالبا في كلية العلوم ، تعود ان يقضي العطلة على شاطىء العقبة يدرس عينات من الرمل والصخور الصغيرة التي يلقيها الماء على الشاطىء ويسجل في دفتر صغير بعض المعلومات العلمية ، اما محمد فكان ينشغل في صيد الاسماك واعداد وجبات الطعام .

وفي المساء وبينما كان الاثنان منشغلين في تنظيم خيمتهما شاهد محمد لاول مرة ظاهرة غريبة في مياه البحر الاحمر ، كان الماء يرتفع فيها عاليا بشكل موجات هادئة .. واخرى تضرب الشاطىء الصخري ، ويبقى الماء مرتفعا بهذا الشكل لفترة طويلة .. ثم ينسحب بعيدا من الشاطىء مخلفا على الرمال البراقة الزبد والاصداف البحرية الملونة والقواقع .. وحتى الاسماك الصغيرة .. ولكن الذي اثار انتباهه اكثر ، هو ان اخاه الكبير لم يلتفت لذلك رغم تكرار الظاهرة ليومين على التوالي ، فاقترب منه وقال له : الم تسمع ذلك ؟ فقال يوسف دون ان يرفع راسه : ماذا ؟ فقال محمد : دوي الماء والامواج ثم انسحاب الماء الى البعيد الم يثر اهتمامك ذلك ؟ ابتسم يوسف واتكا على جذع الشجرة القريبة وقال له : يبدو انك لم تعرف ذلك بعد ، ان هذه الظاهرة تسمى المد والجزر .

— ولكن كيف يحصل ذلك ؟ وما معناه ؟

قال يوسف : ان ذلك يحصل بتاثير القمر ، فاثناء دوران الارض حول نفسها تتعرض مياه الجزء الذي يواجه القمر من الارض الى جاذبيته القوية فيرتفع الماء عاليا ويتكوم بشكل موجات عالية ، تندفع الى الشاطىء فيرتفع مستوى الماء وهذا ما يسمى بظاهرة المد ، بينما يحصل في الجزء المقابل من الكرة الارضية انخفاض في مستوى الماء وهذا ما يسمى بظاهرة الجزر ، وبعد بست ساعات يحدث العكس ، حيث تنسحب المياه من الجزء الذي ارتفعت فيه ليحصل الجزر بينما يحصل مد في الجهة المقابلة .

وصمت يوسف بينما كان محمد يحدق في وجهه بانتظار معلومات اخرى .. لذلك بادر يوسف :

« وتتبادل الشمس والقمر التاثير على ظاهرتي المد والجزر فهما يقويان بعضهما بعضا ، او يضعفان بعضهما بعضا في احيان اخرى ولذلك اثر كبير على قوة المد والجزر » .

وتابع يوسف انشغاله في تنظيم الخيمة فيما عاد محمد الى الرمال يجمع ما خلفه المد من قواقع واصداف جميلة وفي اذنيه يتردد حديث يوسف من المد والجزر .

جهاز تدفئة فردى

في الاسواق اليوم اجهزة تدفئة فردية مصنوعة من الجلد وسهلة الاستعمال ، اذ يبدو هذا الجهاز وكانه معطف من الجلد يرتديه المرء ويغلق بواسطة سحاب ثم يوصله بمنشف للشعر ، فيمتلىء بالهواء الساخن .. ان الشتاء لا يكاد يرحم احدا من برده القارص .. ولذلك جاءت هذه الوسيلة كرد رادع على تهديدات الشتاء وبرده القارص

العلم بالارقام

● تبلغ مساحة البحر الميت ثلاثمائة واربعين ميلا مربعا ، وتحتوي مياهه على ٠٠٠/٠٠٠ و ٦٠٠ و ١١ طن من الملح .

● اقرب نجم الى الارض ، يسمى « القنطوري » ولكنه ليس قريبا جدا كما قد نتصور ذلك على الارض ، يبعد من الارض مسافة ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢٥ ميل .

● تختلف بذور النباتات في احجامها ، بحسب انواعها ، فبعضها صغير جدا ، يشبه الغبار ، وبعضها كبير جدا مثل بذرة جوز الهند التي يبلغ وزنها احيانا ٢٠ كيلو غراما .

فنون

الحيل السينمائية كيف يمكن اخراجها للمشاهدين ؟

كثيرا ما نرى في السينما او التلفزيون المشاهد العنيفة التي تحبس الانفاس ، وتثير القلق في نفوسنا ، وكثيرا ما نرى المواقف الخطرة التي تحدق بابطال الفيلم : حريق هائل ثم يرمي البطل بنفسه من مكان مرتفع ، او مواقف اخرى كتحطيم الزجاج بقبضة اليد او اصطدام سيارة وتحطمها .. الخ .

وقد تتساءل هل حقا ان الممثلين يرضون بالقيام بمثل هذه الادوار الخطرة والتي قد تؤدي بحياتهم ؟ بالطبع سيكون الجواب : لا .

مثل هذه المواقف يستعان بشخص يسمى (البديل) ويكون عادة شبيها بالممثل ولا تسلط عليه آلة التصوير كي لا يظهر وجهه ، وانما يكتفى باظهاره في لقطات جانبية او خلفية وذلك اتماما لخداع الجمهور بانه هو البطل .. ولنستعرض الآن بعض هذه الحيل السينمائية التي يتفنن المخرجون في اظهاره وكانها حقيقية .

تحطيم الاثاث

كثيرا ما تبدو هذه المشاهد في افلام رعاة البقر وتصنع الاثاث من بعض انواع الخشب الخاص الذي يكون رقيقا وسهل التحطيم ولا يؤذي اذا ما كسر فوق راس ممثل .. اما عن تحطيم الزجاج ، فيكون الزجاج عادة مصنوعا من نوع من السكر المزوج ببعض المواد التي تجعله يبدو شفافا ، لذلك فهو لا يؤذي عند تحطيمه بقبضة اليد .

اللكمات والضربات

وتتطلب هذه الضربات من الممثل مهارة وسرعة فائقة وعليه ان يحسن « توقيت » الضربة او تسديد اللكمة بوقت قصير الى خصمه ، ويتوجب عليه ان يجعل سحنته غاضبة ومعبرة عن الموقف لزيادة خداع المشاهدين .. ويلعب المصور دوره في مثل هذه المشاهد في سرعة التقاطه للضربات وطريقة تصويرها .

القفز من مكان مرتفع

كثيرا ما نرى ممثلا يرمي نفسه من فوق بناية شاهقة او جبل .. الخ ، ولكننا يجب ان نعرف ان الامكانات والطاقات تجند لحمايته، فمثلا يكون سقوطه لا على الارض وانما على ورق مقوى فارغ « كرتون » او اسفنج وبذلك يتجنب الاذى او تستعمل اساليب مزج اكثر من صورة واحدة .

السيارة المحطمة

يكون هذا المشهد من اصعب الامور التي تواجه المخرج، اذ يجب عليه اختيار ، بديل للممثل تتوفر فيه الشجاعة والجرأة لان هذا المشهد قد ينتج عنه ضرر واصابات بالغة لضمان سلامة البديل ، ومن هذه الاحتياطات تغشية السيارة ببعض المواد العازلة للحرارة والتي لا تساعد على الاحتراق ، وافراغ مخزن الوقود وارتداء البديل الملابس والنظارات الواقية من النار .

موسوعة فنية صغيرة

الوحدات الثلاث

يستعمل هذا الاصطلاح ، للتعبير من ثلاثة اركان مهمة في العمل المسرحي ، ويقصد بها وحدة الزمن .. ووحدة المكان .. والحدث ، وهذه الابعاد الثلاثة مهمة لاي عمل مسرحي .

كيف نرسم على الارض

من هو الجيولوجي ؟

انه الباحث عن اصل الارض وتكوينها ، واصل الحياة وتطورها ، ودراسة الصخور المختلفة التي تكونها ويبحث الجيولوجي ايضا عن كنوزها ومعادنها ونفطها ، وكل ما في الارض الدفينة ومياهها يحتاجه الانسان لبناء حضارته وتطوير حياته .

ويحتاج علم الارض الى المشاهدة الطبيعية في الحقل ، لذا كان على الجيولوجي ان يجوب الصحاري ويتسلق قمم الجبال لدراسة صخورها واخذ نماذج من معادنها وصخورها ، واجراء دراسات مختبرية عليها .

وقد اقتضى عمل الجيولوجي الشاق ان يتزود باجهزة خاصة هي :

- المطرقة التي تستعمل لتكسير الصخور والمعادن ، لاخذ نماذج منها .
- البوصلة وتستعمل لتحديد اتجاهات الصخور ، وتقييم التواءاتها بغية دراسة القوى الارضية ، المؤدية الى ارتفاع الارض وسبب الالتواء .
- العدسة وتستعمل للتكبير
- اكياس او حقائب : لحفظ وجمع النماذج الصخرية والمعدنية .. ويحفظ كل نموذج في كيس ، يرقم ويكتب عليه اسم النموذج ، واسم منطقة التجمع وتاريخ الجمع .
- قبعة بناء وخيمة ، وملابس وحذاء خاص ، لا يعيقه عن الحركة .
- خرائط جيولوجية .

صناعة السينما في المدارس الثانوية

تم اخيرا في فرنسا ادخال مادة جديدة الى المناهج المدرسية وهي دراسة فن صناعة السينما في المدارس الثانوية والجامعة وقد تم فعلا تطبيق هذه الدراسة في اكاديمية مونبيلييه الفرنسية .

يدور المنهج الدراسي حول الاعلان والتلفزيون والسينما ، اما الهدف من هذه الدراسة فقد قال الاساتذة عنه انه جاء من اجل زيادة المعلومات الثقافية للطلاب .

الدراسة بصورة عامة تعتمد في مضمونها على ٣ نقاط هي اولا الظروف المادية اللازمة لانجاز الفيلم بمعرفة مصدر المال وكيفية استعماله وثانيا التكنيك الفني للفيلم كحركة الكاميرا مثلا والمونتاج والسيناريو .. الخ ، واخيرا تاريخ السينما الذي يتوقف على مدى فهم المخرج نفسه العصر الذي تجري فيه حوادث القصة ولنوعية الجمهور المتوجه اليه .

بورتسموت

لم يستطع كليف بيشوب من بلدة بورتسموت بانجلترا ان ينام لان القطة كانت تموء بصوت مزعج .. فحملها الى خارج البيت .. وبعد فترة قصيرة سمع صوت منبه السيارة ، وكان الصوت متواصلا فخرج بملابس النوم ليرى ماذا حصل ، ولدهشته البالغة وجد ان القطة كانت تسقط على المنبه بيديها الاماميتين .

أدب الأصدقاء

قصص الأطفال

الطمع ضر وما نفع

كان في قديم الزمان ، ثلاث اخوات يعشن في قرية صغيرة على مسافة قصيرة من المدينة وكانت الاخوات الثلاثة يشتغلن في حياكة الاصواف ..

وفي نهاية كل شهر ، تاخذ ... من المبلغ الذي كسبته واخواتها ، وتذهب الى المدينة كي تشتري ما يلزمهن خلال الشهر التالي .

وذات يوم ذهبت الاخت الصغيرة الى المدينة ، واشترت جميع ما يلزمها من الماكولات، وفي طريق العودة صادفت رجلا رث الثياب ، ضريرا ، فطلب منها ان توصله الى البيت .. وبالفعل فعلت ذلك واثناء الطريق اخذ يحدثها مستفسرا عما كانت تفعله في المدينة فاخبرته بكل شيء وبجميع الاشياء التي اشترتها وعندما وصلت الى بيته طلب منها ان تترك الاغراض وتذهب وحدها ولكنها رفضت ذلك .. فاخذ يصيح حتى تكاثر الناس واخبرهم بانها تريد ان تاخذ اغراضه ، واخذ يعددها بعد ان علم ما هي من الفتاة . فلم يسع الفتاة سوى ان تذهب وهي حزينة لا تلوي على شيء واخبرت اخواتها بما حصل ولكنهن لم يصدقنها .

وفي الشهر الثاني ذهبت الاخت الوسطى الى المدينة وفي طريق العودة صادفت الرجل نفسه الذي استطاع بدهائه ومكره ان يخدعها كما خدع اختها من قبل .

وعندها عادت الى البيت لا تلوي على شيء .

اما في الشهر الثالث فقد ذهبت الى المدينة الاخت الكبرى وكانت تتمتع بذكاء خارق وعند عودتها وجدت الرجل الضرير فاوصلته الى البيت وعندما طلب منها ان تترك الاغراض وتذهب فعلت ذلك دون ان تحاول الرفض ، ولكنها انتظرت واخذت تراقب الرجل عن كثب وعندما فتح باب بيته استطاعت ان تدخل اليه دون ان يشعر بها .

وكم كانت دهشتها عظيمة عندما راته يرفع حجرا من ارض الغرفة التي يعيش فيها فاذا بها ترى صندوقا يحتوي على اموال طائلة لا تعد ولا تحصى .

انتظرت فترة من الزمن حتى ذهب الرجل فاحضرت كيسا ووضعت فيه المال ، وذهبت فورا الى اختيها لتخبرهما بما حصل معهما ، وكيف استطاعت ان تحصل على هذا المال الوفير ، الذي سيوفر عليهن التعب ، ويعشن بسعادة وامل وهناء .

بينما اخذ الرجل يندب حظه عندما اكتشف سرقة امواله ، وهو لا يستطيع ان يخبر احدا بذلك .

فالجميع يعرفون ذلك الرجل الذي يعيش من المال الذي يتصدق به الناس عليه ، وعندها ندم اشد الندم على طمعه ، وتمنى لو انه قنع بما لديه ، وعاش عزيز النفس ، كريما ، يحبه الناس ويحترمونه .

فادية الحوراني

بطاقة للانتصار

تبسمي .. تبسمي
فزرع هذا الحقل يا حبيبتي .. اورق من دمي
وان الف شمعة .. تشق ثوب الظلم
ها انذا يا حبيبتي ، اكسرقيود معصمي

يا جرحا .. مد سيول الدم في الارض الجديبة
واجرف هشيم الزمن اليابس من ارض العروبة
حبيبتي .. اني ارى بيارق النصر قريبة
ما دام في الجرح دماء تلثم الارض الحبيبة

في لهيب الحرب ، كنا اقوياء نحمل الجرح على الجبهة
شمسا ونغني باباء
يا سماء العرب ثوري يا سماء
واغسلي العار بانهار الدماء

الصديق : محمد كاظم

بستور

ولد لويس بستور في اكتوبر عام ١٨٢١ في اربوا احدى قرى فرنسا ، وكان يحب الرسم كثيرا ، وبعد ان بلغ العشرين من عمره ارسله والده للدراسة في باريس .

وهناك تحول بميوله الى الكيمياء ، ولم يلبث ان بدا ابحاثه ، وكان اول اكتشاف له حين بلغ السادسة والعشرين من عمره ، وذاع صيته وعين ... وعين استاذا بجامعة استراسبورغ ، وبعدها عين عميدا بجامعة ليل وبها بدا اهتمامه بالمكروب وقضى ساعات طوال في مختبره ، يبحث بشغف عن الاسباب التي تؤدي الى المرض والتخمر والتعفن ، وما ان يكتشف شيئا حتى يبادر الى اخبار الجميع بذلك الاكتشاف ، وانتقل الى باريس حيث عمل مسؤولا عن ادارة ابحاث مدرسة النرمال وتابعت اكتشافاته واهمها انقاذ الملايين من فتك دودة القز التي اصابت جنوب فرنسا وقدم من علمه ما افاد في صناعة الخمور — مع انه لم يشرب الخمر بتاتا — واثبت بما لا يدع مجالا للشك من ان الجراثيم هي المسبب الرئيسي للامراض ، وفي عام ١٨٨٠ اكتشف كوليرا الدجاج وعلاجها وحاول ان يجد علاجا للجمرة التي تصيب الابقار لكنه فشل

وعوض فشله بالكشف عن علاج داء الكلب الذي كان منتشرا بشكل واسع في فرنسا وانقذ ارواح الكثير من ابناء وطنه وكان هذا آخر ما اكتشف في حياته المديدة ، حيث توفي عام ١٨٩٥ ، وكان قد بلغ من العمر اربعة وسبعون عاما .

عادل احمد مشعل

ابتسامات

بخيل

سار احد البخلاء في الشارع ، فاعترضه متسول مقطوع الساق ، فقال له :

— هل من الممكن ان تساعدني يا سيدي ؟

فاجاب البخيل :

— والله يا اخي ، لو كان عندي رجل زيادة ، لاعطيتك اياها .

• • •

بسيطة

— هل تعلمت الانجليزية ؟
— طبعا .
— كيف تقول بالانجليزي : تعال الى هنا ؟
— كم هير .
— وكيف تقول : اذهب الى هناك ؟
— بسيطة : اذهب انا الى هناك ، واقول له : كم هير .

• • •

خبز الحقيبة

الرجل لسائق السيارة :
— كم الاجرة للمحطة ؟
— نصف دينار .
— وكم تتقاضى عن الحقيبة ؟
— لا شيء .
— اذن ، خذ الحقيبة ، وانا سامشي .

تحقيقات

صباغ الاحذية يقرا الكتب، يحب المسرح يتابع نشاط الطلبة في العالم

طالب في الصف الثاني الاعدادي ، نجح للصف الثالث يعمل صباغا للاحذية لمدة عشر ساعات في اليوم، يتحدث عن مهنته بفرح ، ويؤمن بان لاحياة لمن لا يعمل اسمه صلاح زكي كامل وعمره ١٦ سنة ،رايته صدفة فقال لي :

اخرج كل صباح ، احمل كتبي ، يلفح وجهي الهواء البارد فاشعر بالسعادة ، وبعيوني اتجول باحثا عن اصدقائي .. انهم في الشوارع يتسطرون بالعشرات في المواقف العمومية وعند نقاط الازدحام قرب دور السينما ، وامام ابواب الدوائر الحكومية ، صغار تتقافز نظراتهم باحثة عن زبائن لوث الغبار احذيتهم ويريدون اعادة لمعانها .. اقترب منهم .. محييا بصوت الفوه .. اصدقائي هؤلاء احبهم من الاعماق .. ثم اتلمس كتبي واسرع الخطى كي اصل الى المدرسة قبل بدء الدوام .

وطيلة الاربع ساعات التي اقضيها في المدرسة ، اعيش محمولا على الشوق فبعد قليل سالقي اصدقائي مرة اخرى وابدا معهم في الحال مسيرة العمل الشاقة واللذيذة ، حتى اواخر الليل .

لم اشعر يوما بالخجل من مهنتي ، ولماذا ؟ انني ازداد احتراما لنفسي حينما احمل صندوق (الشغل) واجوب الشوارع ، ويملأ الفرح قلبي بعد يوم عمل ربحت فيه وانا اتخيل علامات الغبطة التي سترتسم على وجوه افراد عائلتي .. ان العمل شرف لي وشرف لجميع الذين يرفضون الاستجداء من الغير مفضلين التعب والارهاق على الكسل المخزي .

يستهويني المسرح .. والادب فيه وقد انتميت الى فرقة مدرستنا ، وهي فرقة تضم عددا من الطلبة المهتمين بامور السينما والمسرح واقرا كثيرا ، خاصة الكتب السياسية وانابع اخبار نشاطات الطلبة في العالم وكم تمنيت ان اسافر الى البلدان التي يحارب شعبها الغزاة ، واساهم معهم ولن انسى تقبيل وجه امي الطافح بالطيبة ، فقد علمتني الحياة والحب والرجولة .

اتطلع الى ان اتمكن في المستقبل من تنمية قابليتي على كتابة الشعر والقصة وان الاخرون ، وساكرس قلمي اطبع مؤلفاتي ليطلع عليها لخدمة قضية الانسان وتعريفة كل الثقافات المعادية للشعوب واحلامها .

ومشرقا ، اراه ذلك اليوم ، الذي ساسمع فيه صوت امي مزغردا لنجاحي بتفوق واكمالي الدراسة العليا وسوف اجلس فوق صندوق (الشغل) حتى الصباح ، يحيط بي رفاق العمل ونملأ الشوارع التي شهدت اجسادنا متجولة عشرات الساعات سنملاها بالفرح الصاخب .

لا يعجبنا في هؤلاء الطلبة

- الطالب الذي يهرب من مدرسته ليكمل دوامه امام مدارس البنات .
- الطالب الذي يذهب لعيادة الطبيب للتهرب من حل الواجب .
- الطالب الذي يستغل امية وجهل والديه ويبتز الفلوس بحجة المدرسة ، ويبذرها على دور السينما .
- الطالب الذي يدخل البارات ويتسكع في الطرقات.
- الطالب الذي تعودت يداه على كتابة الكلمات النابية في انحاء مدرسته .

محمود عايش

معرض الافكار

صداقة ونار
الحب الحقيقي هو الصداقة شبت فيها النار

اثون

انواع العبيد
هناك عبيد صغار وعبيد كبار ، فالعبيد الصغار هم الذين تستعبدهم الشؤون الصغرى ، اما العبيد الكبار فهم الذين تستعبدهم الامور الضخمة .

زينون

لهذا يلبسن
كل ملابس النساء تتشابه في جميع انحاء العالم .. فالمراة تلبس لتغيظ امراة اخرى .

برناردشو

السؤال المتبدل
اذا قلت لالماني ان هذا فتى مهذب بادرك بالسؤال : ما هي معلوماته ؟ اما الفرنسي فيسال ما هي شهادته ؟ والانكليزي ما هي اوصافه ؟ اما الامريكي فيقول : مسادا يستطيع ان يعمل .. ؟

من مجلة لوك

تحد
ابعثوا سفنكم في البحار المجهولة ، وابنوا منازلكم حول البراكين .

نيتشه

المكر تعويض
المكر موهبة الجنس الضعيف وكانه به يستعيض من ضعفه وتقصيره .

روسو

الوتر والمراة
احلى ضجة على وجه الارض هي صوت المراة او الوتر الذي لا ينقطع ابدا .

كورنال

لا يحدث
المفروض لا يحدث ابدا في الحياة .. المفروض شيء .. والذي يحدث في الحياة شيء آخر .

بيديا الفيلسوف

الحقيقة ماتت
الحقيقة الوحيدة في هذا العالم ان عدد السكان يتكاثر

صمويل بيكيت

واقع
اذا ما بكيت فابك الاحياء لا الاموات ، لان الاموات يزاورن بدموعك .

مثل هولندي

لبنان

قطر عربي جبلي .. وهو يشكل من الاقطار العربية سوريا والاردن وفلسطين المحتلة ما عرف تاريخيا ببلاد الشام .

يقع القطر اللبناني في شرق البحر الابيض المتوسط بساحل يبلغ طوله اكثر من ١٨٠ كم ويقع الى الجنوب الغربي من القطر السوري .

ومساحة لبنان صغيرة لا تتجاوز ٣٤٠٠ ميل مربع اي ما يساوي ٨٨٨٢ كم٢ ، وقد بلغ مجموع سكان لبنان سنة ١٩٦٦ مليونين ونصف المليون نسمة

امتاز لبنان اكثر من بقية اقطار الوطن العربي واشتهر عالميا في مجال السياحة .. وهو يتمتع بشهرة عالية في هذا المجال للاصطياف وذلك لما يتمتع به وخصوصا في الصيف بمناخ معتدل وعلى الاخص المناطق الجبلية منه .

وهو اضافة الى ذلك قطر زراعي اذ اهم ما ينتج فيه من المحاصيل الحبوب والتفاح والموز والليمون والبرتقال . وفي مجال الصناعة فانه قد اشتهر بانتاج الاسمنت ونسج الحرير وصناعة الزيت من الزيتون الذي تنتشر زراعته في لبنان .

هل يؤدي الغذاء المعلب بالاطفال الى السجن ؟

اعداد : سليمان البرماوي

الغذاء الجيد يعمل على تكوين الانسان الجيد بدنيا ونفسيا وعقليا ، وعليه فان الاهتمام بمسالة التغذية والغذاء بدات تشق طريقها في كثير من الدول ومن خلال المؤسسات الاجتماعية وصحية المتخصصة ، وذلك بعد اكتشاف دلائل متنوعة تفيد بان « الاطعمة الحديثة » المعلبة والمجففة والمكرتنة ، هي التي تقف وراء كثير من العلل والازمات المرضية وخاصة في بعض المجتمعات المتقدمة ، في حين لا يوجد لها اي اثر في المجتمعات الفقيرة.

ان المقصود « بالاطعمة الحديثة» تلك الانواع المصنعة من قبل الانسان والتي تحتوي على كميات هائلة من السكر مود على درجة كبيرة من « النقاوة » كالدقيق الابيض والدهنيات وتؤخذ مادة من غيره ، ويضاف الى هذه المواد مادة مواد كيميائية كثيرة بقصد الحفظ ولاعطائها اللون والنكهة اللذيذة المميزة، واذا جاء التعبير فان هذه الاطعمة تعد بمثابة « وجبات سريعة » لافتقارها الى كثير من العناصر الغذائية والتي سرعان ما تفقد ما بقي فيها من قيم غذائية بعد حفظها في الثلاجات لفترات طويلة ، وتعتبر الشيكولاته والحلوى والبسكويت بعضا من هذه الاطعمة وهي بمثابة غذاء رئيسي لدى اطفال المجتمعات الغنية ، ويحرم منها الاطفال الفقراء .

ويذهب البعض من العلماء والمتخصصين في علوم الطب ان ٣٠٪ من امراض السرطان تسببها هذه الاطعمة الحديثة، بل ان البعض يعتبرها ، اي « الاطعمة الحديثة » سببا مباشرا في جنوح الاطفال ، بل وحتى جنوح البالغين ايضا .

دراسات مختلفة

اجريت دراسة في اصلاحية للاحداث (الاطفال الجانحين) في ولاية فيرجينيا لغرض كشف العلاقة بين نوع الغذاء والسلوك الاجرامي عند الاطفال واعد الدراسة الاستاذ في علم الجريمة في جامعة فيرجينيا ستيفين شونيثالر ، اختير في هذه الدراسة ٦٨ طفلا من بين نزلاء الاصلاحية ليكونوا موضوع التجربة حيث غذي الاطفال بغذاء عادي يخلو من المواد الفائقة النقاوة كالسكر والدقيق والدهون الكثيرة ومن الاطعمة المعلبة والمحفوظة ، واستبدلت الاصناف الاخرى المحذوفة من الاطعمة بالفواكه والخضروات الطازجة . وبعد مرور سبعة اشهر من التجربة احضرت سجلات الاطفال موضوع التجربة لفحصها ، واتضح ان هؤلاء الاطفال كانوا اقل خروجا على النظام في الاصلاحية ، من اقرانهم الاخرين الذين لم تشملهم التجربة ».

والمدهش في ذلك ان نسبة الخروج على النظام « العصيان » بين الاطفال على الغذاء المعتاد في الاصلاحية كانت اعلى بنسبة ٨٠٪ من نسبتها بين الاطفال على الغذاء التجريبي .

● وفي اصلاحية للاحداث في كاليفورنيا تضم مائتين وستة وسبعين طفلا جانحا ، تم تقسيم الاطفال الى مجموعتين بطريقة عشوائية ، ضمت المجموعة الاولى مائة واربعة وسبعون طفلا ، وضعوا على غذاء تجريبي يماثل ذلك في دراسة شونيثالر ، اما المجموعة الثانية فضمت مائة واثنين من الاطفال الجانحين على الغذاء المعتاد ، كمجموعة للمقارنة ، وقد استمرت التجربة هذه المرة عامين كاملين ، وللمرة الثانية تاتي النتائج مثيرة للدهشة ، فبين الجانحين على الغذاء التجريبي (اطفال المجموعة الاولى) انخفض معدل الاعتداء على المشرفين على الاصلاحية بنسبة ٨٢٪ ، وانخفضت حوادث الخروج على النظام بنسبة ٧٧٪ ، كما انخفضت حوادث السرقة داخل الاصلاحية وفي الرحلات الخارجية بنسبة ٧٤٪ .

قالوا ...

- في الاتحاد قوة .
- الولد سر ابيه .
- ان الطيور على اشكالها تقع .
- ما كل ما يلمع ذهبا .
- لا دخان بدون نار .
- الزيادة اخت النقصان .
- راحة الضمير خير من راحة الاجسام .
- الوقت ليس ملكا لنا بل وديعة بين ايدينا .
- لا ترى كل ما تراه عيناك ولا تسمع كل ما تسمعه اذناك .
- احفظ القرش الابيض الى اليوم الاسود .

اختارها :
زهير محمد خيرو

كنت في وداعه

● تاخر تلميذان عن المدرسة فسال التلميذ الاول :
— لماذا تاخرت من المدرسة ؟

فقال : سهرت كثيرا وحلمت اني مسافر .
فسال الثاني فاجاب : لقد كنت في وداعه في المحطة .

● المعلم : اخرج ياذ جيب ، واكتب رقم ١١ على اللوح ؟
كتب نجيب ١ ثم وقف .. فساله المدرس :
— مالك واقف ؟

فرد الطالب : مش عارف يا استاذ اكتب الواحد الثاني على اليمين والا على الشمال .

بطولات خالدة

عبد الرحمن ناصيف

● ولد الشهيد عبد الرحمن محمد ناصيف في طولكرم بفلسطين المحتلة عام ١٩٥٢ .

● التحق مبكرا في صفوف المقاومة ، وخاض عدة عمليات بطولية داخل الارض المحتلة وكانت نابعة الحكم وجوده داخل الارض العربية المحتلة .

● استشهد في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣ في « نهاريا » حيث نفذ مع رفيقيه الشهيدين احمد عبد العال ومحمد عنتلي واحدة من اجرا عمليات اقتحام امن العدو الصهيوني المزعوم .

غرائب عالم الحيوان

الذئب

● حيوان مفترس — يشبه الكلب — ويغطي جسمه فرو كثيف الشعر وذيله طويل مرخي وهو قوي الشم والابصار .

● هو جبان ، يهاجم من يخافه ويهرب ممن يهاجمه ، واذا اشتد جوعه اشتد بطشه وعندئذ قد يعتدي على الانسان .

● وتخرج الذئاب للصيد جماعات ، فتصطاد الغنم والغزلان والعجول .

المها لا تشرب الماء

ربما كان المها (البقر الوحشي) اشهر الحيوانات التي تخلدها الشعر العربي ، لانها تملك اجمل عينين تغني بها العرب في اشعارهم .

لكن هذا الحيوان يكاد يصبح اليوم منقرضا لولا المجموعة الوحيدة التي تعيش الآن في دولة قطر بالخليج العربي .

ولقد اثبت العلم الحديث ان المها تستطيع ان تعيش فترة طويلة جدا دون ان تشرب قطرة من الماء ، لكن لم يعرف بعد تفسير ذلك .

ومجموعة المها ، التي استطاعت قطر الحفاظ عليها من الانقراض ، خصص لها ركن مناسب في مبنى المتحف الجديد الذي افتتح مؤخرا في الدوحه عاصمة قطر .

حسناء البحر
سمكة لا تعرف الغربة

يعرف الصيادون ومحبو الاسماك في العديد من موانىء البحر الابيض المتوسط سمكة في غاية الجمال تتميز بجسم احمر كانه الياقوت وجناحين ازرقين في اطرافهما اهداب خضر .

ويطلق الصيادون على هذه السمكة اسم « حسناء البحر » وهي تستحقه عن جدارة اذ قلما توجد سمكة في مثل جمال « حسناء البحر » التي تتفوق في ذلك حتى على سمكة « الباريونيا » النادرة التي يعتز بها هواة تربية الاسماك .

السمكة العاشقة

ان « حسناء البحر » لاتعرف بجمالها الاخاذ فحسب ، بل ان حياتها تعتبر في حد ذاتها قصة حب ، ولو أن كاتبا ملهما اقدم على تدوين حياتها ببراعة لما كانت في حقيقتها غير قصة خيالية جميلة .

فهذا النوع من السمك لا يحب حياة الوحدة مطلقا اذ يتنقل في اعماق البحار على الدوام زوجا زوجا فاذا قدر لهما ان يفترقا مكرهين فان كلا منهما يعمد الى السكينة والهدوء ويصدر منه انين موجع بل يقال ان الصيادين عندما يصطادون هذه الاسماك فانهم يسمعون منها صوتا يشبه الآهات .

مثل عصافير الحب

ويطلق الفرنسيون اسم « كروندنز » على هذا النوع من الاسماك فما الذي يجعل « حسناء البحر » تئن هذا الانين الموجع ؟ ان « حسناء البحر » مثل عصافير الحب التي تتنقل في اقفاصها زوجا زوجا ولهذا فاذا اصطاد احد الصيادين « حسناء البحر » واحدة فانه سرعان ما يعاود الكرة ويرمي شباكه في نفس البقعة فاذا به يصطاد السمكة الثانية اذ تظل الاخيرة تدور على نفسها في موقعها وهي تبحث عن رفيقتها حتى يجتمع شملها وان كان ذلك في الاسر .

الفار الحارس
يلاحظ كل شىء من مسافات بعيدة ويعطى اشعارا بالخطر

انه لمن الصعب جدا ان نرى فار السبون الصغير ، ذا اللون الرمادي وهو يقف في حراسة عشه الصحري ، بينما يلعب اقرانه حوله ، فكثيرا ما نراه دون حركة ، مكورا جسمه بشكل يشبه الصخرة ، فهو يستطيع ان يلاحظ الاشياء التي تحيطه بسهولة من مسافات بعيدة ، ويحدث انه ما لوحظ من قبل حيوان اخر ، ونسراه عند ذلك وبسرعة خاطفة يعطي نداءا دائما عبارة عن صفير ناعم عالي التردد بحيث لا تسمعه الاذن البشرية بينما يسمعه اقرانه ، وخلال ثواني نجد ان افراد العائلة قد اختفت تحت الارض كما لو ان الارض قد ابتلعتها فجأة .

انه يعطي صفاره انذار اشبه بصفارة الانذار التي تعطى اثناء الغارات الجوية على المدن اثناء الحرب .

وعين الفار السحرية تستطيع ان تلاحظ تقريبا كل شيء حولها ، ما عدا الطيور التي تحلق عاليا في السماء .

ولكن .. عندما يكون كل شيء هادئا فان مجاميع الحيوانات الصغيرة تخرج من بيوتها بعد ان قضت فترة الشتاء في سبات ، لتمارس فعاليتها ونشاطها ، تلعب وتتغذى وتتكاثر وهي مطمئنة الى الحارس الذي يقف على احدى الصخور مستطلعا ، وخلال فصل الصيف يقوم الفار الجبلي بترميم بيته ، يجدد فراشه اذ يضيف اليه اعشابا ناعمة ، وهو بيت فريب اذ قد يمتد من ٧ — ٨ ياردات تحت سطح الارض ويحتوي على عدة غرف ، والغرفة الواحدة تكفي لمنام خمسة عشر فردا .

وعند اول اشارة لقدوم الشتاء ، نلاحظ ان جميع افراد العائلة الكبيرة يدخلون البيت المتعرج الكبير تحت سطح الارض مودعين الدفء والشمس والخضرة لتغط في سبات عميق وطويل قد يستغرق عدة اشهر .. في حراسة الفار الرمادي الذكي الى ان يطرق الربيع الابواب ثانية ، وتعود الحياة بدفء الشمس وجمال الطبيعة .

آثار لحيوان عمره ٣٥ مليون سنة

عثرت بعثة جامعية استرالية على آثار اقدام لحيوان فقاري منقرض ، وذلك في جنوب شرق استراليا ويعتقد العلماء لحيوان فقاري يتم العثور ان هذه الآثار تعتبر اقدم آثار عليها حتى الآن .

ويقدر هؤلاء العلماء الذين اكتشفوا هذه الآثار ، ان ما تم العثور عليه يدل على ان الحيوان الفقاري يرجع الى العصور الديفونية اي الى اكثر من ٣٥ مليون سنة .

وقد صرح البروفيسور جيمس وارن وهو استاذ في علم الحيوان ان آثار الاقدام التي تم العثور عليها تشبه الى حد كبير آثارا لحيوان منقرض آخر يسمى ايكتيوستيجا وهو حيوان يعيش في المياه العذبة ويبلغ طوله ٣ اقدام ، ولديه خياشيم وراس مفلطح ، وذيل طويل رفيع ، وحوالي ٤ او ٥ اصابع في كل قدم من اقدامه الاربعة ان هذا الحيوان عثر على آثاره في جرينلند شرب امريكا الشمالية قبل الحرب العالمية الثانية .

ويضيف البروفيسور وارن ان هناك شبها بين الآثار الحديثة التي عثر عليها في استراليا وتلك التي عثر عليها في جرينلند ، وان هذا التشابه يدعو الى التفكير بان استراليا كانت مرتبطة بالكتلة الارضية الشمالية في العصر الديفوني اي قبل ٣٥٠ مليون سنة .

طيور تعيش على العسل ... ولكنها تخاف النحل

في اواسط افريقيا يعيش طائر بني اللون ، غذاؤه الوحيد العسل .. والغريب ان هذا الطائر لا يستطيع ان يهاجم خلايا النحل بنفسه لينال ما فيها من العسل ، ولكنه حينما يعثر على مخابىء النحل في المغاور والكهوف ، يرشد اليها الناس الذين يمرون قريبا منها ، وذلك بالتحليق فوق رؤوسهم والتغريد بطريقة خاصة ، يفهمون مغزاها .

وبعد أن ينجح في لفت انظار الناس ، وحملهم على السير في اثره ، يجمع مجموعة تطير امام الناس ، ثم يجثم على مقربة من المكان بانتظار مكافاته على هذا الارشاد فبعد ان يستولي الناس على خلايا النحل ، يتركون للطيور بعض العسل ، وبقايا الخلايا التي تحتوي على صغار النحل ، لتلتهمها الطيور المذكورة بلذة كبيرة .

وبعد دراسة هذه الطريقة العجيبة التي يكتشف بها الطائر اماكن العسل تبين للعلماء انه يهتدي الى مخابىء النحل عن طريق حاسة خاصة لا تشاركه فيها فصيلة اخرى من الطيور ، كما ظهر انه اذا لم يجد هذا الطائر من يتعاون معه من الناس ، يستنجد باي حيوان يعيش على مقربة من اماكن النحل .

ويقول العلماء ، ان هناك ثمانية عشر نوعا من جنس هذا الطير تعيش في قارة افريقيا ونوعين يعيشان في آسيا وجزر الهند الشرقية .

اكبر فراشة

توجد في الاتحاد السوفيتي ، اكبر فراشة في العالم تبلغ سعة اجنحتها اكثر من نصف قدم ، وهي متحدرة من نوع نادر ، يسمى دودة القز الصينية وسميت بهذا الاسم لانها من دود القز الذي كان يربى في الصين ، قبل اربعة آلاف عام ، وقد اوشكت هذه الفراشة على الانقراض .

السمكة النطاطه

تعيش هذه السمكة في مياه المحيطات ما بين شرق افريقيا وقارة آسيا ، وهي تستطيع العيش على الماء واليابسة بنفس الوقت ، ولها زعنفتان صدريتان عضليتان تسمحان لها بالحركة على الارض ، وتجعلانها السمكة الوحيدة التي تستطيع تسلق الاشجار وتتمكن « النطاطة » من تحريك عينيها الى جميع الجهات حتى الى الخلف .

فارس يحيى

اذن الحيوان هل هي سلاحه
الفرح واشارة الخطر في غناء الطيور

الطيور لا تغني دونما سبب ، انها تريد ان تسمع اصواتها للطيور الاخرى وتشركها في الفرح ، او تريد ايصال اشارة الخطر عندما تلمح مجاميعها بطير كاسر ، او صياد ، كذلك ، فان الاسد حين يزار ، والكلب حينما ينبح ، والاسماك حين « تنق » فانها تمتلك نفس السبب في الاعلان عن وجودها لان عدد الحيوانات التي لا تملك حاسة السمع في العالم قليل جدا .

الاذن الصغيرة : كبيرة

تمتاز اذان الحيوانات اللبونة بين يليها الانسان — بكونها [illegible] من البشرة ذات احجام مختلفة تقع في جانبي الراس ، فاذان القطط الصغيرة كبيرة في قدرتها على تمييز [illegible] الاصوات كصوت الفار ، [illegible] اخرى ، وذلك [illegible] تحريك اذنيها الى مصدر الصوت ، بينما تمتاز اذان [illegible] بكبر حجمها [illegible] ما [illegible] جسم الوطواط [illegible] تساعدها على [illegible] الصوت [illegible] وهي مغلقة في [illegible] تمتاز اذن الارنب بكبرها فلانها تساعده على سماع صوت « الاعداء » المتربصين به .. وعندما يستعين بعضنا احيانا باصابعه في توجيه اذنه الى مصدر الصوت فلانه يريد ان يسمع جيدا ، ومن اضخم الاذان بين الحيوانات اذان الفيل المسطحة من الامام .

الطبلة

ان الجزء الاكثر اهمية في الاذن هو غشاء الطبلة الذي يقع في الداخل ، والذي يتحرك بفعل الصوت الذي ينتقل بدوره من طريق الاذن الداخلية عظام شفافة ، ساثبة النهايات الى الدماغ عندما تتحرك ثلاثة تنقل ذبذباتها الصوت المسموع حيث يتحقق التمييز النهائي للصوت ، وكل ذلك يتم في لحظة وصول الصوت .

فالطيور والضفادع ، لا تمتلك اذانا بارزة ، ولكن حساسيتها عالية في السمع ، وتشترك الحشرات جميعها في ان اذانها تقع في مناطق مختلفة من اجسامها ، فاذان الجنادب تقع في سيقانها الخلفية وتقع اذان الجراد في مقدمة الركبتين وهي عبارة عن ثقوب صغيرة غير ان ذكر البعوض يستطيع تمييز صوت الانثى من طريق « مجساته » اي القرون الدقيقة التي تقع في مقدمة الراس .

السمكة الذكية

ان الصوت في الماء ينتقل اسرع من انتقاله في الهواء بكثير ، ولذلك ليس مدهشا ان نعرف أن الاسماك والحيتان تتمتع بحساسية غريبة بالسمع رغم اختفاء اذانها تحت الحراشف ، وعندما تكون الاذن الوسطى للحيوانات الثدية مليئة بالهواء — عدا الحوت — فان الاذان الوسطى للاسماك تكون مليئة بالماء الذي يتاثر بحركة الماء الخارجي فيتحقق السمع وذلك عندما تتحرك مجاميع الشعيرات السائبة بالنهايات الموجودة في اذن السمكة .

ولشد ما تتمتع به الاسماك من قدرة في فهم الاشارات الصوتية فان السمكة الحمراء التي تسمى « السمكة الذهبية » تتمتع بذكاء اعلى فهي تدرب على اشارات اجراس خاصة تعلن بين فترة وأخرى ، فتظهر هذه الاسماك الى السطح تتناول مما يطفو على السطح من غذاء ثم تعود الى الاعماق .

رغم ذلك ، فان كثيرا من الحشرات تستطيع تمييز الصوت القادم من طريق سيقانها التي تميز الصوت الذي ينتقل بطريق الارض او المكان الذي تقف فيه كالجنادب مثلا .

اللدغة الأخيرة

اعلن صياد الافاعي المعروف في زامبيا « اليك تشاندا » انه مضطر للتخلي عن مهنته المحببة التي قضى ٢٠ عاما يعمل بها وخلال هذه الفترة لدغته الافاعي السامة ٧١ مرة ، وكانت آخر لدغة اصابته في بيت الافاعي في حديقة الحيوانات بالعاصمة الزامبية من حية افريقية اثناء عرضه للافاعي السامة للزوار .

وكالعادة اعطاه الاطباء مادة الترياق ، الا ان درجة حرارته ارتفعت ، وتورم جسمه ، وانتابته حالة قيء شديد .

واستطاع الاطباء انقاذه الا انهم انذروه بان هذه اللدغة يجب ان تكون الاخيرة فلقد اصبح جسمه لا يتحمل الترياق المضاد لسم الافاعي .

رحلة تاريخية مع الاختام

الختم تعويذة تمنع الشر والحسد

قدم ختم في الاردن يعود الى سنة ٦٨ قبل الميلاد

كتب التحقيق :
ثائر العجلوني

يذكر التاريخ ، ان الكتابة وجدت عند الفراعنة المصريين وعندهم نشأت فكرة صنع الاختام للمراسلات ، وعقد المعاهدات ، ولكن الاكتشافات الحديثة تثبت عكس ذلك ، وتدلل ان العراقيين هم اول من بدأوا صناعة الاختام وقد صنعوها لغايات عدة ، وباشكال واحجام مختلفة متباينة .

نجد ان بعض الاختام مثقوبة من طرفها من اجل ان تربط بخيط يعلق بالرقبة خوفا من الضياع ، والبعض الاخر يلبس بالاصبع على شكل خاتم كما ان بعض الاقدمين كانوا يحملونها كتعويذة ، تمنع الشر والحسد ، كما كانوا يحملونها لحاجة ماسة اثناء العمل ، وكانت الاختام تحمل صورا مختلفة لاشياء خرافية او حقيقية ، او كتابات او اسماء

ويحتوي متحف عمان على الكثير من هذه الاختام المختلفة الانواع كالجعل ، والاسطواني والدائري ، والجعران ، ويكثر وجود هذه الاختام في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط وفي مصر خاصة ، حيث كان لها صلة بالمعتقدات الدينية المصرية .

وكان الجعل السماوي كبير اول الالهة ، وخالق الكون ، ولذلك كان للجعل الخفس اهمية عظيمة عند المصريين القدماء يحتفظون به في حياتهم ويضعونه في القبور مع موتاهم .

وقد استعمل الجعل كختم يحمل اسم ولقب صاحبه او اسم الفرعون الحاكم ، والجعل يصنع من مواد مختلفة منها الفاينس والاميثيست ، والبازلت

اما الاختام الاخرى فهي مصنوعة من مواد مختلفة كذلك منها الفخار والعاج والزجاج والرمر ، وقد تم العثور عليها في اريحا وجرش ، وجبل القلعة .

الاختام العربية — الاسلامية

وحين بدأ التاريخ الاسلامي تطور معه الختم ، فبعد ان كان الختم يصنع من الطين ، اصبح يصنع من المعدن ، وكان اول ختم استعمله المسلمون ، هو ختم النبي عليه الصلاة والسلام ذلك انه عندما اراد ان يكتب الى قيصر وكسرى يدعوهما الى الاسلام قيل له ان العجم لا يقبلون كتابا الا اذا كان مختوما ، فاتخذ خاتما من فضة ونقش عليه محمد رسول الله واتخذ الخلفاء الخاتم تشبها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فانتقل الخاتم من الرسول الى ابي بكر ، ثم الى عمر ثم الى عثمان ، وفي عهد عثمان سقط الخاتم منه في بئر ، ولم يعثر عليه فصنع خاتما آخر مثله .

وبعد ذلك اصبح كل من يتولى الخلافة يصنع له خاتما خاصا به يختم به الكتب من اعلاها ، ومن اسفلها ، كما ان بعض الخلفاء كانوا يتفننون في صنعه فبعضهم كان يصنعه من الذهب الخالص المطعم بالاحجار الكريمة ، وينقش عليه ما يشاء .

فمعاوية مثلا ، نقش على خاتمه ، عبارة طلب المغفرة من الذنوب وابنه يزيد نقش عبارة الدنيا غرور .

قصة الختم في الاردن

اهم ختم اكتشف في الاردن هو الختم الذي عثر عليه في قلعة عمان ، وهو ختم اسطواني الشكل ، صنع من العظم ويحفرون عليه ، عبارة عمون لاداب وهو اسم ملك رئة عمون الذي كان يدفع الجزية لملك اشور تغلاتين فلاسي سنة ٦٨٠ قبل الميلاد .

وقد عادت صناعة الاختام الى الاردن عام ١٩٣٢ ، وقد قال لنا العم ابراهيم هشلان انه كان يعمل صانعا للنقابة وكان يضربه الاختام النحاسية للامين والمخاتير ، وبعد ذلك دخلت صناعه اختام المطاط الى الاردن حوالي عام ١٩٤٨ على ايدي اشخاص آخرين منهم جورج الزعمط ، الا انهم توقفوا عن صناعتها منذ مدة .

كيفية صنع الختم

يقول العم ابراهيم هشلان ان الختم يصنع ، بان تصف احرف الرصاص ثم ياخذ قالبا من الجبص ، ويضعه عليها ، ثم يتركه حتى يتصلب ، ثم يقوم بوضع قطعة من مطاط الجوما على قالب الجبص ، ويضغطها قليلا ويتركها حتى تتصلب ، ولكن الجبص لا يدوم كثيرا ، ويصبح بعد مدة غير صالح للاستعمال ولذلك يستعمل بدلا منه مادة من المطاط تدعى التريس وهي تخدم طويلا .

طريقة بسيطة لصناعة الختم

وهناك اختام بدون احرف وتتم هذه العملية لكتابة الكلام على ورقة الستانسل ومن ثم توضع هذه الورقة على قطعة من اللباد الخاص المشبعة بالحبر الخاص ، ويصبح ختما جاهزا للاستعمال بدون اي تعب وهذا ما زال يستعمل الى الآن في البنوك .

ويروي العم ابراهيم ان البنوك الاردنية ، سنة ١٩٢٤ كانت تستعمل الاختام النحاسية ولكن الدولة لا تعترف بها الآن على المعاملات الرسمية ، وهذا كله دليل التقدم والتطور

والعم ابراهيم كان الى جانب صناعة الاختام ، يحفر الاسماء والعبارات على الادوات الفضية كالكؤوس ، وغيرها ، باليد وما يزال الى الان يحفر عليها بيده باجمل الخطوط .

الختم القديم

ونعود الى الختم القديم وكيف كانت تتم عملية الكتابة به فنرى ان الكتابة كانت تتم على صفائح من طين يدخل عليها الختم الاسطواني ، دحلا من جميع نواحيه ، فتظهر الكتابة مبسوطة على هذه الصفحة الفخارية .

اما المستدير ، او المربع فكانوا يحددونه بالنقط والكتابة على الختم تكون معكوسة حتى تظهر معتدلة على الورقة والصفحة المختومة .

قصة — بقية

في كل الارض ، يعيش لغاية من اجل الآخر .

قال غسان : كان جدي يقول : عندما تخرج مع اي صديق فلا تتركه ينسى انك معه وانك وجدت له ، وانا افهم حقا ان كل شيء وجد لنا جميعا ولم يوجد لشخص واحد

صاحت ابتسام : كم انا سعيدة لو عرفوا هذا .

قال الطفل : ما كنا نتشاجر ابدا لو عرفت ذلك .

قال الجد : اتعرفون لماذا تحدث الحروب ؟

وسكت قليلا قبل ان يتابع :

— لان هنالك من يفكر في الاعتداء على الكائنات الاخرى وسوف لا تنتهي الحروب الا بنهاية ذلك التفكير .

قال الطفل : صحيح ، ولكن الازهار غير قادرة لتدافع عن نفسها .

قال الجد مبتسما : كلا ، هناك من يدافع منها ، ومن هو معها الى النهاية .

قال الطفل : اووه ... الان ستنتهي الحروب عندما يسود الحب .

قال الجد : تماما ، فكما نربي الازهار ، وكما دافعنا عنها سنربي بعضنا البعض ونسند بعضنا البعض من اجل مستقبل حياتنا السعيدة .

قالت مريال : انت تعلمنا في قصتك .

ابتسم الجد واجاب : لا شيء عظيم الا النافع ، ولا شيء مقدس الا المفيد ، مهما كان قليلا ، ثم تابع :

— لنزيل هذه الاوساخ من فوق العشب .

وبسط رحتيهم ، كان الجد يغني ويتابع بسرد قصة اخرى

تراث

الحضارة العربية القديمة والنفط العربي

حينما اكتشف « جيمس واط » قوة البخار واستخدمه « جورج ستيفنسون » في صنع اول قاطرة بخارية كان الفحم الحجري هو الوقود المستخدم فيها ، لكن اكتشاف النفط ادى الى تطوير القاطرات البخارية وبالتالي تم اختراع الكثير من المكائن والالات التي ساهمت في بناء حضارتنا الانسانية التي نشاهد لمساتها في كل مكان .

لولا النفط

فالسيارة والطائرة والباخرة ومكائن الحياكة والنسيج ، والصناعات الاخرى لا يمكن لها ان توجد لولا النفط .

فالنفط عنصر ضروري جدا ولولاه لما كانت هناك حضارة يمكن للانسان ان يفتخر بها وعليه نستطيع ان نقول جازمين ، ان النفط العربي كان في مقدمة الاسباب في تطور الغرب من حيث انه — الغرب كان المستثمر الوحيد لنفطنا ، وان اشد ما كان يخشاه ان يقع استثماره بايدينا وبذلك ينقطع السبب الرئيسي في تطوره .

وللنفط مشتقات كثيرة ، افادت العلم والصناعة كثيرا فمنه تستخرج الادوية والعقاقير الطبية ، وافلام التصوير ، وفرش التنظيف والاطارات واحمر الشفاه ومبيدات الحشرات والاسفنج والورق والاسطوانات والشمع والبلاستك المستعمل في صناعة اجهزة التلفونات والاصباغ اضافة الى استعمالاته الكثيرة في الاضاءة والوقود وغيرها ،

ولا تخفى اهمية كل هذه الصناعات بالنسبة الى الانسان

النفط كسلاح

لقد وقفت الدول الاستعمارية دائما ضد الامة العربية وامدت اعداءنا من الصهاينة بالسلاح والمال لضرب هذه الامة كي يظل الوطن العربي دائما تحت سيطرتها ، ولما كان النفط العربي هو الممول الوحيد لقوتها فان استثماره وطنيا وشل ايديها عن استغلاله سيجعلها ضعيفة امام ارادتنا في الوقت الذي ستزداد قوتنا اضعافا بما سيوفره علينا النفط ، وحينذاك نستطيع ان نقول للاستعمار والصهيونية كلمتنا التي تدعمها القوة والارادة ومن هنا اعتبر النفط العربي سلاحا قويا يمكن ان يستغله العرب في الدفاع عن حقوقهم وانتزاع ما سلب منها .

وهكذا ترون ان النفط كان وما زال يمثل عصب الحياة والحضارة في الغرب ، والشرق العربي هو الذي يشعل فتيل الحضارة الغربية بنفطه طيلة نصف قرن من الزمان .

وهكذا كان شان الشرق العربي منذ مئات السنين يوم انطلقت الحضارة والمدنية منه الى الغرب ، لقد اضاء العرب للغرب الطريق اكثر من مرة ، اضاءها بحضارته العريقة التي انتقلت الى الغرب واضاءها بنفطه وثرواته .

شخصيات

من التراث العربي

ابو بكر محمد بن يحيى الصولي من اشهر لاعبي الشطرنج العرب وقد ذاع صيته في كل مكان حيث لعب مع ابطال عصره وفاز عليهم .

وفي حضرة الخليفة المكتفي بالله (توفي عام ٩٠٢ م) حضر الصولي لينازل الماوردي الذي كان يحظى بعناية كبيرة من الخليفة المكتفي .

وبدا اللعب بين الصولي والماوردي بحضور الخليفة ، وكان الماوردي متقدما على الصولي في اول اللعب حيث كان المكتفي يشجعه ، ومر الوقت واذا بالصولي يتقدم على خصمه ويفوز عليه .. واثار ذلك عجب الخليفة المكتفي الذي قال بغضب للماوردي : « ان ماءك الوردي اصبح آسنا » .. مشيرا بذلك الى اسمه .

ولعظم الصولي في الشطرنج قال المؤرخون انه هو الذي صنع الشطرنج ، وفوق ذلك فان الصولي درس في بغداد الفقه واللغة والحديث والادب وله اكثر من اربعين كتابا وقيل انه توفي بالبصرة سنة خمس او ست وثلاثين وثلاثمائة للهجرة .

الفتوة عند العرب

لقد سبقت الامة العربية الامم جميعا في اعداد ابنائها اعدادا كاملا وتنشئتهم تنشئة صالحة ، فمنذ اكثر من الف عام ظهر نظام الفتوة في الجزيرة العربية وانتقل منها الى بقاع اخرى من بلاد العرب ومن ثم الى العالم حيث اخذت به اوروبا في العصور الوسيطة وما زالت قيم الفتوة العربية حتى اليوم من اقدس وانبل القيم الانسانية .

والفتوة في اللغة هي الشباب والصبر على تحمل المشاق ، وقد حرص العرب بان يعدوا ابناءهم ليكونوا رجالا اشداء يخدمون امتهم ، ويبعدوا عنهم روح الاثرة والانانية والضعف .

ومن اشهر صفات الفتوة الكرم ، فهو دليل الحرية الخلقية وارادة المرء في الخير والعطاء ، والتضحية ونكران الذات حيث يفضل الفتى الآخرين على نفسه ، ويقدمهم عليه في مختلف المواقف دون ان يفكر انه يجني فائدة لنفسه جراء هذا العمل .. ومن الصفات التي اشتهر بها الفتيان العرب مساعدة الضعيف وكبح العواطف الشريرة والحكمة والحلم والتسامح مع الغير .

وقد كان الفتيان العرب يفخرون بتلبيتهم دعاء المظلوم ونداء المستغيث .. وقد قال الشاعر العربي الشاب « طرفة بن العبد » في هذا المعنى بيته المشهور :

اذا قال قوم من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

وقد اقتبس كثير من المستشرقين الاوروبيين نظام الفروسية الغربية امتدادا او تقليدا لنظام الفتوة العربي القديم ، والى جانب التربية الاخلاق والصفات الحميدة ، الحكيمة في غرس فضائل والاستجابة لمنطق العقل كانت اجادة الرماية والفروسية وتحمل المشاق والجوع والعطش والصبر على الاذى شروطا مهمة لا بد من توفرها في الفتى العربي .

واذا كان اجدادنا منذ قرون يحرصون على تربية النشىء منذ الصغر فيغرسون فيهم حب الوطن والكرم والشجاعة والمروءة وكل الفضائل الانسانية والقومية .

وما فضائل الكشافة والطلائع التي نلاحظها في الدول العربية الآن لها شكل عصري متطور لنظام الفتوة العربي القديم .

وسائل دفاع من الجسم

● س : كيف يستطيع الجسم ان يصمد امام الجراثيم المرضية ؟

— ج : بفضل مناعة اجسامنا .

● س : هل للتلقيح اثر على المناعة ؟

— ج : نعم ، التلقيح ينشط الجسم لمجابهة عدوه اللدود المرض ، وهو درع يحمي اجسامنا من الامراض .